

وثائق عرب 48

حديث صحافي للعضو العربي في الكنيست

الإسرائيلي، عزمي بشارة، عند بدء محاكمته.*

أكد بشارة في حديث لـ "السفير" أنه يشعر بفخر عظيم لما تجلّى من إحياء لمشاعر التلاحم الفلسطيني . اللبناني . السوري في ظل التضامن مع قضيته. وقال أنه يأمل أن تشكل مظاهر التضامن التي تبثت في جميع أقطار الوطن العربي، خاصة في سورية ولبنان وفلسطين، "بروفة" حقيقية لتكوين رأي عام شعبي عربي مؤثر وفعال. وذكر بشارة أنه منذ الساعات الأولى لبدء محاكمته ظهرت علائم المأزق على المؤسسة الإسرائيلية الحاكمة، التي لاحظت كيف أن قضيته غدت مصدر تفاعل عربي شامل. وشدد على أنه ليس من يتعرض للمحاكمة، وإنما "نحن الذين فتحنا منصة دولية لمحاكمة إسرائيل".

وقال بشارة لـ "السفير" إنه "وإن كان الإعلام قد أدى دوراً بارزاً في تعميق مظاهر التضامن معه، إلا إنه يدرك أن النفس العربية خاصة في فلسطين وسورية ولبنان تجد نفسها مبتورة. إنها جسم يبحث عن أعضائه، وهو يبحث عن معنى. ولا يمكن إلا ملاحظة أن هذا التلاحم هو في الأصل تلاحم قومي، تقدمي وديمقراطي. وهذا يبعث فينا التفاؤل على المدى البعيد." وأشار بشارة إلى معنى قيام النخب والشباب في الجامعات بالتضامن معه، وقال أنه كمناضل طلابي سابق، شعر بأن هذه التحركات أعادت إليه شبابه.

* "السفير" (بيروت)، 2002/2/28.

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: majallat@palestine-studies.org

يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر: http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx